NOV 2026 NO 102

مدارس



كلمة التحرير

في كل مدرسة حكايات تستحق أن تُروى، وأفكار تستحق أن ترى النور، وإنجازات قد تبدو لأصحابها بسيطة، لكنها تحمل في تفاصيلها الكثير من الإبداع والطموح والإصرار.

ومن هنا، تأتي مجلة مدارس لتكون مساحة نحتفي فيها بما يصنعه طلابنا ومعلمونا كل يوم؛ من مشروعات مبتكرة، ومبادرات ملهمة، وتجارب تعليمية مميزة، وقصص نجاح، ومواهب وإبداعات تستحق أن تصل إلى الآخرين.

إننا نؤمن بأن وراء كل إنجاز صغير قصة، ووراء كل فكرة شغوفة بداية، وأن مشاركة التجارب الناجحة لا تكتفي بالاحتفاء بصاحبها، بل قد تكون شرارة تلهم طالبًا آخر أو معلمًا آخر ليبدأ تجربته الخاصة.

لذلك، ندعو أبناءنا الطلبة ومعلمينا الأعزاء إلى أن يجعلوا من مجلة مدارس نافذة يطلّون منها على الآخرين بما يفخرون به، وأن يشاركونا مشاريعهم، ومبادراتهم، وتجاربهم، وقصص نجاحهم، وكل فكرة يرون أنها تستحق أن تُروى.

الفهرس


٨


٥


٩


١٢


١٤

ريتال أيمن.. من اللعب بالتقنية إلى صناعة الإبداع



لم تكتفِ الطالبة ريتال أيمن، من مدرسة آمنة بنت وهب الابتدائية للبنات، بالاستمتاع بالألعاب الإلكترونية، بل أرادت أن تكون هي من يصنعها ويبتكر أفكارها ويصمم تفاصيلها. وهكذا حوّلت شغفها بالتقنية وخيالها الواسع إلى مشاريع رقمية تجعل التعلم أكثر متعة وتشويقًا لزميلاتها.

ومن أبرز إبداعاتها مشاركتها في تصميم»منصة التعليم الأخضر»، التي تأخذ الطلبة في رحلة ممتعة بين الألعاب والأنشطة التفاعلية، ليتعلموا من خلالها كيفية فرز النفايات، والمحافظة على البيئة، واتباع سلوكيات تجعل عالمنا أكثر نظافة وجمالًا.

ومن عالم البيئة انتقلت ريتال إلى عالم الأرقام، فصممت منصة «عباقرة جدول الضرب»، لتحوّل تعلم الجداول إلى تجربة ممتعة، كما صممت «منصة إمساكية شهر رمضان»، إلى جانب مشاريع رقمية أخرى أنجزتها خارج المدرسة، مدفوعة بحبها للتجربة والاكتشاف.

وتقول ريتال بفخر:»استفدت كثيرًا من هذه الخبرة، وأسعدني أن أصبح لديّ منصة خاصة من تصميمي، وهذا شجعني على تطوير مهاراتي في التقنية، وأطمح إلى مواصلة ابتكار منصات وأفكار تخدم التعليم وتفيد الآخرين».



في حقيبة عبدالله..
أشياء صغيرة وحكايات كبيرة



قد تبدو الحقائب المدرسية، بما تحمله من كتب وأقلام ودفاتر، متشابهة بين الطلبة، غير أن لكل حقيبة حكايتها الخاصة، ففي زواياها أشياء تتجاوز قيمتها المادية، لتختزن ذكريات عزيزة ومعاني جميلة.

وفي حقيبة الطالب عبدالله علي المرزوقي، من المعهد الديني، ثلاثة أشياء لها مكانة خاصة في قلبه، أولها بطاقته التعريفية التي تتدلى من عنقه، وتحمل اسمه وهويته المدرسية، وترافق خطواته في أروقة المعهد، شاهدةً على اعتزازه بالانتماء إلى معهده.

أما ثانيها، فهو قلم أهداه إليه والده، هدية بسيطة في قيمتها المادية، لكنها عميقة المعنى وجميلة الأثر؛ فقد اختارها الأب ليحفّز ابنه على كتابة واجباته بعناية وتحسين خطه.

ولأن للقراءة نصيبًا من اهتماماته، يحتفظ عبدالله في حقيبته بكتابه المفضل «قصص الحيوانات»، الذي اكتشفه مؤخرًا، ووجد بين صفحاته عالمًا من الحكايات المشوّقة التي تنطق فيها الحيوانات بالحكمة، وتُروى على ألسنتها العِبر بأسلوب ممتع. ومن أكثر الحكايات التي استوقفت عبدالله قصة ذات عبرة جميلة، تتلخص في القول:» من تدخّل فيما لا يعنيه نال ما لا يرضيه»، وتدعو إلى احترام خصوصيات الآخرين والابتعاد عمّا لا يعنينا.

«Spotlight Studio»
حين يصبح الطلبة نجومًا أمام الميكروفون

LIVE

تحوّل الصف الثالث بمدرسة ابن طفيل الابتدائية للبنين إلى استوديو إعلامي صغير، يقف فيه الطلبة أمام الميكروفون ليخوضوا تجربة مختلفة، يؤدون خلالها أدوار المذيعين والمراسلين، ويتحدثون باللغة الإنجليزية بثقة وحضور. ومن هنا انطلقت فكرة «Spotlight Studio»، البرنامج التعليمي الذي أشرفت عليه المعلمة نورة شملان، ليمنح طلبتها فرصة للتعلّم بالممارسة، واكتشاف قدراتهم في التواصل والتعبير.



ولم يكن الاستوديو مجرد نشاط صفي عابر، بل مساحة تفاعلية ينتقل فيها الطلبة من مقاعد المتلقين إلى أدوار المشاركين؛ فيقدّمون الفقرات، ويطرحون الأسئلة، ويجرون المقابلات باللغة الإنجليزية، محوّلين ما تعلموه داخل الصف إلى مواقف حيّة تحاكي التواصل في الحياة اليومية.

ومع كل تجربة، تتبدّد شيئًا فشيئًا رهبة التحدث بلغة أخرى، لتفسح المجال أمام مزيد من الثقة والجرأة على المحاولة، فيتدرّب الطلبة على التعبير عن أفكارهم بوضوح، والإصغاء إلى الآخرين، والتفاعل مع إجاباتهم. كما يتيح لهم البرنامج تبادل الأدوار والعمل بروح الفريق الواحد، بما يعزّز التعاون، وينمّي مهارات التواصل وتحمّل المسؤولية.

حين تستعيد قطرة الماء حياتها



ماذا لو لم تكن قطرة الماء التي استخدمناها قد أنهت رحلتها بعد؟ وماذا لو أمكن أن تعود من جديد لتروي نبتة وتمنحها الحياة؟

من هذا السؤال بدأت فكرة طالبات مدرسة آمنة بنت وهب الابتدائية للبنات؛ تسنيم علي محمود، وشيخة علي القوتي، وريم علي محمد، اللواتي خضن، بإشراف ومتابعة منسقة «جلوب» الأستاذة فاطمة طه، تجربة علمية لاكتشاف طريقة تمنح المياه الرمادية فرصة أخرى بدلًا من هدرها.

بدأت التجربة بترشيح المياه الرمادية عبر مراحل عدة، ثم محاولة الاستفادة منها في ري النباتات. ومع كل خطوة، اتسعت الفكرة لتشمل استخدام السماد العضوي «الكومبوست» ومستخلصه السائل لدعم نمو النباتات، وإعادة استخدام بعض المواد المتاحة في تنفيذ المشروع.

وهكذا، لم تعد قطرة الماء مجرد ماء مستخدم، بل أصبحت جزءًا من فكرة خضراء تجمع بين العلم والابتكار والمحافظة على البيئة، وتجعل من التعليم الأخضر تجربة حقيقية تمارسها الطالبات بأيديهن.

وحملت الطالبات فكرتهن إلى مسابقة علماء المستقبل للعام ٢٠٢٥–٢٠٢٦، من خلال مشروعهن «دراسة أثر إعادة استخدام المياه الرمادية في تحسين كفاءة الزراعة العضوية والمحافظة على الموارد المائية». وبعد رحلة من البحث والتجربة وتطوير الفكرة، جاء المركز الأول ليكلل جهودهن، ويحوّل السؤال الصغير الذي بدأت منه الحكاية إلى إنجاز كبير.

دروسٌ تصنع المستقبل



في مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين، لم تبقَ المعرفة حبيسة صفحات الكتاب، بل اقتربت من حياة الطلبة وواقعهم، من خلال تجربة تعليمية قدّمها المعلم أحمد داود تركي، معلم نظام الفصل، لطلبة الصف الثاني، ربط فيها الدروس بأهداف التنمية المستدامة.

ومن خلال أنشطة تفاعلية ومواقف قريبة من حياتهم، تعلّم الطلبة أن المحافظة على الماء تبدأ من إغلاق الصنبور، وأن الصحة ترتبط بعاداتهم اليومية، وأن حماية البيئة مسؤولية يشارك فيها الجميع. لم تكن هذه المفاهيم مجرد معلومات يتعلمونها، بل سلوكيات يفهمون أثرها ويمارسونها في حياتهم.

ويقول المعلم أحمد داود تركي: «حرصت على أن يرى الطالب أثر ما يتعلمه في حياته اليومية، وأن يدرك أن السلوك البسيط يمكن أن يصنع فرقًا في مجتمعه وبيئته».

ولم يكن الطلبة مجرد مستمعين؛ بل ناقشوا مواقف من واقعهم، وشاركوا بأفكارهم، واقترحوا حلولًا بسيطة، لتصبح أهداف التنمية المستدامة أقرب إلى فهمهم وممارساتهم اليومية، ويتحول الدرس إلى معرفة يعيشونها داخل الصف وخارجه.

يومٌ دراسيٌّ في رحاب الشروق



أشرق صباحٌ جديد بِنِعَمِ الخالق، ففتحتُ عينيَّ على يومٍ يفيض بالأمل، ممسكةً بكوب قهوتي المعتاد لأستمدَّ منه الحماس، مستعدةً لخوض غمار يومٍ دراسيٍّ جديد. وما إن أقلَّتني الحافلة بأمان، حتى أخذتني خطواتي نحو صرحي العظيم؛ مدرسة الشروق الثانوية للبنات، تلك التي يغمرني الانتماء إليها والفخر بالانتماء إلى صرحها المنيف.

وما إن وطئت قدماي ساحتها، حتى لقيتُ صديقاتي اللاتي جمعتني بهنَّ أروعُ أواصر الأخوّة. وعلى مقعد الدراسة، أجلس حاملةً أحلامي وطموحاتي نحو العلياء، مندمجةً بشغف في حصص العلم، ومشاركةً بفاعلية في أنشطة المدرسة وفعالياتها المضيئة.

وها هو يومنا المفعم بالحياة والنابض بالعطاء يصل إلى نهايته، فتودّعنا المدرسة بانصرافٍ آمن ومحفوف بالرعاية، تاركًا في الذاكرة ضحكاتٍ صادقةً ومواقفَ لا تُنسى. شكرًا لمدرستي التي أهدتني شمس المعرفة وذكرياتٍ ستبقى خالدةً في الوجدان إلى الأبد.

بقلم الطالبة: مريم خليل
مدرسة الشروق الثانوية للبنات

نغرس حبًّا.. وننمي وطنًا



تعلّمت طالبات مدرسة السنابس الابتدائية للبنات مفهوم التعليم الأخضر بطريقة بسيطة وممتعة، من خلال تجربة قرّبتهن من الطبيعة، وجعلتهن يكتشفن جمال الأرض والتربة، وأهمية العناية بالنباتات والمحافظة على البيئة.

وبعناية فائقة، اختارت شيخة وفاطمة وجنات وزهراء وريم وصفاء شتلاتهن، استعدادًا لغرسها في أرجاء المدرسة. فمع اعتدال الأجواء، حان الوقت لتزيين مدرستهن، ولكن هذه المرة ليس بالوسائل التعليمية أو الملصقات الإثرائية التي اعتدن رؤيتها على الجدران، بل بالنباتات الجميلة التي تضفي على المكان حياةً وألوانًا.

وخلف هذه الأيدي الصغيرة، كان هناك من يدعمها ويشجّعها، فقد رافقت الطالبات منسقة التعليم الأخضر رباب يوسف، ومعلمة التربية الرياضية علياء منصور، في نشاط أُقيم بالتعاون مع لجنة التعليم الأخضر و«نبتة وطن».

ومن خلال هذه التجربة، أدركت الطالبات أن التعليم الأخضر لا يقتصر على المعلومات التي يتعلّمنها في الكتب، بل يمتد إلى ممارسات بسيطة في حياتهن اليومية. فكل شتلة يغرسنها تحمل درسًا في الصبر والمسؤولية والتعاون.

زين الحوري تتألق في التايكواندو



اللياقة البدنية جانب أساسي تكتسبه زين من ممارسة رياضة التايكواندو، ولكن خلف حركاتها السريعة وركلاتها القوية، هناك دروس أخرى لا تقل أهمية، مثل الصبر والانضباط والتركيز واحترام المنافسين، والقدرة على التحكم بالنفس والتعامل مع الفوز والخسارة بروح رياضية.

وتحب الطالبة زين عبدالهادي الحوري، من الصف الخامس بمدرسة المحرق الابتدائية للبنات، هذه الرياضة التي أصبحت جزءًا من اهتماماتها، وتحرص على تطوير مهاراتها فيها من خلال التدريب المستمر، حتى أثمرت جهودها عن تحقيق المركز الثاني وحصد الميدالية الفضية في بطولة التايكواندو التي نظمها نادي «Valors Sports Center»، ضمن فعاليات مدينة الشباب الرياضية خلال العطلة الصيفية.

وبالنسبة إلى زين، لم تكن الميدالية الفضية مجرد جائزة، بل ثمرة اجتهاد ومثابرة، وحافزًا لمواصلة التدريب وتحقيق المزيد من الإنجازات. فمع كل منافسة تخوضها، تزداد ثقتها بقدراتها، ويكبر طموحها للوصول إلى منصات التتويج من جديد.

بريد القرّاء



نوفمبر

إلى معلمتي المفضلة...

شكرًا لكِ من أعماق قلبي على كل شيء قدّمتِه لي، ليس فقط من علم ومعرفة، بل من حب وتشجيع واهتمام.

لن أنسى أبدًا عندما كنتِ تقولين لي: «أنتَ بطل، أنتَ عبقري». ربما كانت بالنسبة لكِ مجرد كلمات، لكنها بالنسبة لي كانت تعني الكثير. كانت تجعلني أشعر بأنني مميز، وأنني قادر على تحقيق أي شيء أريده. كنت أحب وجودكِ حولي؛ لأنكِ كنتِ تمنحينني شعورًا جميلًا بالأمان والثقة بنفسي.

وجود معلمة مثلكِ لم يكن مجرد دروس تنتهي بانتهاء الحصة، بل كان أثرًا جميلًا سيبقى معي دائمًا. سأظل أتذكر كلماتكِ وتشجيعكِ، وسأتذكر أنكِ كنتِ من الأشخاص الذين جعلوني أؤمن بنفسي أكثر.

شكرًا لأنكِ رأيتِ فيّ شيئًا جميلًا، وشكرًا لأنكِ جعلتِني أشعر بأنني مميز. مهما مرّت السنوات، سأظل ممتنًا لأنني كنتُ أحد طلابكِ. أحبكِ وأقدّركِ كثيرًا، وأتمنى أن تعرفي كم كان لكِ من أثر جميل في قلبي.



من الطالب: عادل محمد منصور

إلى الأستاذة: سارة ناجي

المدرسة: مدينة حمد الابتدائية للبنين

«نسيم ٢٠٣٠».. مغامرة بحرينية نحو المستقبل الأخضر



في مبادرة تعليمية مبتكرة، صمّم الأستاذ محمد نبيل سعد، من مدرسة كرزكان الابتدائية للبنين، لعبة إلكترونية ثلاثية الأبعاد بعنوان «نسيم ٢٠٣٠ – مغامرة البحرين الخضراء»، تأخذ الطلبة في رحلة افتراضية ممتعة بين معالم مملكة البحرين، وتحوّل مفاهيم الاستدامة إلى تجارب تفاعلية تجمع بين المعرفة والمغامرة.

وتدور أحداث اللعبة حول الطالب «نسيم»، الذي ينطلق من مدرسته في رحلة استكشافية عبر مدن المملكة ومعالمها الشهيرة، مستخدمًا وسائل تنقّل متنوعة، منها الدراجة والسيارة الكهربائية والحافلات والمترو، في تجربة تعزز الوعي بأهمية النقل المستدام والمحافظة على البيئة.



وخلال مغامرته، يخوض «نسيم» سبع مهمات تعليمية تتناول عددًا من أهداف التنمية المستدامة، تشمل التعليم الجيد في كرزكان، والزراعة الذكية في البديع، وإعادة التدوير في المنامة، وترشيد المياه في الرفاع، وحماية الحياة البحرية في توبلي، والطاقة النظيفة في الصخير، والعمل المناخي في جزر حوار.

ومع إنجاز كل مهمة، يحصل اللاعب على مكافآت تشجيعية وبطاقات معرفية مبسطة، تجعل التعلم أكثر تشويقًا، وتساعد على ترسيخ السلوكيات البيئية الإيجابية.

وتنسجم المبادرة مع رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠، وتعكس قدرة المعلم على توظيف التقنيات الحديثة في تقديم تجارب تعليمية مبتكرة، تغرس قيم الاستدامة والمسؤولية البيئية لدى الناشئة.

وتتميز اللعبة بإمكانية تشغيلها مباشرة عبر متصفح الإنترنت دون الحاجة إلى تحميلها، لتفتح أمام الطلبة نافذة رقمية على مستقبل أكثر خضرة.





الطالبة:فاطمة جاسم حسن

مدرسة سار الثانوية للبنات





الطالبة: ياقوت عبدالرزاق احمد محمد

مدرسة سار الثانوية للبنات





الطالبة:فدك حسن علي
مدرسة سار الثانوية للبنات





الطالبة:فاطمة زكريا عادل الأسود
مدرسة سار الثانوية للبنات